

62) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد توقفنا عند ذكر بعض محسنات الوصل بعض محسنات الوصل قال رحمه الله تعالى ومن محسنات الوصل - 00:00:00

بعد وجود المصحح بعد وجود المصحح يعني بعد وجود المصحح لنا بلاغيا او لغويا للعطف. فيوجد ما يصحح لنا العطف ويوجد ما يحسن لنا العطف او ان شئت اقول الوصل - 00:00:21

المصحح مثل ماذا؟ ما تقدم ذكره ككون الجملتين انشائيتين لفظا ومعنى او معنا فقط او خبريتين معنا لكن مع جامع عقلي او وهمي او خيالي. تمام اذا هذي المصحح لك الان درسنا بماذا؟ درسنا في المحسن ما يحسن لنا الوصل - 00:00:38

لكن بشرط بعد وجود المصحح ما هم ما الذي يحسن لنا الوصل؟ قال تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية. يعني كلاهما او كلاهما اسميتان او كلاهما فعليتان وتناسب الفعليتين في المضي والمضارعة. يعني كلاهما جملة فعلية مضوية او كلاهما جملة فعلية -

00:01:01

مضارعية. فاذا اردت مجرد الاخبار من غير تعرض للتجدد في احدهما والثبوت في الاخرى ماذا تفعل قلت قام زيدون وقعد عمرو ماذا اردت هنا؟ مجرد الاخبار بقيام زيد ومجرد الاخبار بقعود عمرو. دون التعرض للتجدد - 00:01:24

في احدهما التجدد هذا يفيد هذا يناسب اي فعل المضارع والثبوت هذا اين يكون؟ في الجملة الاسمية. فيقول لك اذا لم ترد التجدد ولا تريد الثبوت فاترك الجملة الفعلية لمضارعية واترك الجملة - 00:01:47

وجئ بهم فعلا ماضيا. فتقول قام زيد وقعد عمرو واتي بالوصل. ما الذي حسن لنا الوصل هنا كون الجملتين فعليتين ما ضويت ما ضويت نعم. قال وكذا زيد قائم وعمرو قاعد - 00:02:02

هنا كلاهما اسميتان هنا اذا اردت يعني اه الثبوت الالمانع الالمانع مثل ان يراد في احدهما التجدد وفي الاخرى ثبوت فيقال قام زيد وعمرو قاعد قام زيد وعمرو قاعد. عمرو قاعد هذه اسمية فتفيد الثبوت. او يراد في احدهما المضي. طبعا هنا تلاحظ الاولى -

00:02:26

فعلية والثانية اسمية. فحصل اختلاف. فنقول يعني كان الظاهر ان لا نصل مع ذلك وصل فنقول نعم لوجود مانع ما هو المانع؟ ان يراد في احدهما التجدد وفي الاخرى الثبوت - 00:02:57

او يراد في احدهما المضي وفي الاخرى المضارعة فيقال زيد قام وعمرو يقعد او يراد في احدهما الاطلاق وفي الاخرى التقييد بالشرط كقوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر - 00:03:17

نعم ومنه قوله تعالى فاذا جاءهم اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فعندي ان قوله ولا يستقدمون عطف على الشرطية قبلها وهي فاذا جاء جنوب لا على الجزاء اعني قوله لا يستأخرون. اذ لا معنى لقولنا اذا جاء اجلهم لا يستقدمون. طيب - 00:03:40

وقالوا لو الاية الاولى وقالوا لولا انزل عليه ملك هذه الاية مطلقة ولو انزلنا ملكا لقضي الامر وهذه الاية او هذه الجملة مقيدة بالشرط لانها لو شرطية ولقضي الامر جوابها - 00:04:12

طيب اذا يعني خلاصة هذا المبحث يا شباب ان من محسنات الوصل من محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية يعني كلاهما اسمية والفعلية كلاهما فعلية والفعليتين في المضي والمضارعة الالمانع - 00:04:29

الالمانع طيب ثم قال رحمه الله تعالى تذييب تذييب تذييب هو جعل الشيء ذنابة للشيء يعني في اخره شبه به ذكرى هذا البحث الذي

معناه الان هو بحث في - 00:04:48

حكم الجملة الحالية هل تأتي مع الواو ولا بدون واو شبه به هذه المسألة اه نعم شبه به ذكرى بحث الجملة الحالية وكونها بالواو تارة بدونها اخرى عقب بحث الفصل والوصل لمكان التناسب - 00:05:11

طيب يعني الان هذا المبحث تذييب هو من ذنب يذنب تذييبا اي جعله ذنابة للشئ يعني جعله في اخر الشئ تدريب يعني مثل التنبيه لكنه في اخر الباب فهذا التأذيب هو اشبه ما يكون بالتنبيه على مسألة او على مبحث جعله في نهاية باب الفصل والوصل -

00:05:27

ما هي ما هذه المسألة التي سندرسها الان هي مسألة الجملة الحالية الجملة الحالية في كتب النحو مثلا عندما تقول جاء زيد وهو يضحك واما من جاءك يسعى وهو يخشى. جاء بالواو. طيب الجملة الحالية متى تأتي معها الواو؟ ومتى لا تأتي معها الواو -

00:05:55

فهذه المسألة تشبه ماذا؟ تشبه مسألة الفصل ووصل لان في الفصل وصل احتارة ان تأتي بالواو بين الجملتين وتارة لا تأتي بالواو بين الجملتين. صح؟ كذلك الجملة الحالية تارة تأتي بالواو تارة تأتي بدون واو. انظر واما من جاء - 00:06:18

كيف جاءك؟ يسعى. جملة اسعى حالية بدون واو وهو يخشى هو يخشى جملة حالية مع الواو اذا في ايتين ورا بعض مرة جاءت بالجملة الحالية بالواو ومرة جاء بدون واو. فلما كانت هذه المسألة تشبه مسألة الفصل والوصل - 00:06:35

جعلها المصنف في هذا الباب وجعلها ذنابة يعني جعلها في اخر هذا الباب فقال رحمه الله تعالى تذييب اصل الحال المنتقلة ما معنى حال منتقلة؟ اي الغير الملازمة غير اللازمة - 00:06:54

يعني منفك عنها وهذا درسناه في النحو ان الحالة نوعان حال منتقلة وحال لازمة حال لازمة ونبدأ المنتقلة لان هي الاكثر. الحالة المنتقلة هي التي اه لا تكون لا تكن ملازمة لصاحبها دائما بل قد تنفك عنه. مثلا عندما تقول جاء زيد ضاحكا هل الضحك في زيد دائم؟ هل هو يضحك اربعة وعشرين ساعة؟ لا - 00:07:10

لكن وقت المجيء كان ضاحكا. جاء زيد راكبا هل هو راكب اربعة وعشرين ساعة؟ لا هل هو راكب ابد الدهر؟ لا. وانما الركوب يوصف هو يعني يوصف به وقد لا يوصف به احيانا. فهو يعني حال - 00:07:35

منفكة منتقلة تنتقل عن زيد ليست ملازمة فيه. فهو الان راكب لكن بعد قليل ليس براكب جاء زيد ضاحكا جاء زيد راكبا وهكذا الحالة المنتقلة. اما الحالة اللازمة فهي التي لا تنفك عن صاحبها - 00:07:52

مثل ان تقول دعوت الله سميعا دعوت الله حال كونه ماذا؟ سميعا فاذا عندما تقول دعوت الله سميعا. كيف دعوته سميعا؟ اي حال كون الله عز وجل سميعا جميعا هذي حال اين صاحب الحال؟ الله عز وجل. هل صفة الصم؟ السمع لا منتقلة عن الله عز وجل ام هي؟ ام هي - 00:08:11

آ لازمة نقول هي صفة لازمة هذه الحال اللازمة فاذا اه وايضا في البشر يمكن ان تقول مثلا اه يعني المسلمون يدخلون الجنة خالدين قال الخلود هذه صفة ليست منتقلة لا تنفك عنهم في الآخرة. وانما هي صفة اه دائمة - 00:08:33

قال رحمه الله تعالى اصل الحال المنتقلة ان تكون بغير واو. اصل الحال منتقلة يعني الاصل في الحال المنتقلة. ما معنى الاصل؟ يعني الكثير الراجح فيها كما يقال مثلا الاصل في الكلام هو الحقيقة. يعني ايش؟ يعني الكثير - 00:08:58

في كلام العرب ان يكون حقيقيا. والمجاز على خلاف الاصل اصل الحال منتقلة ايش؟ ان تكون بغير واو واحترز بقول الحال منتقلة عن الحال المؤكدة المقررة لمضمون الجملة فانها يجب ان تكون بغير واو البتة. لشدة ارتباطها بما قبلها - 00:09:15

وانما كان الاصل في المنتقلة الخلو عن الواو الحالة المؤكدة مثل قول الله عز وجل ولا تعثوا في الارض كيف؟ مفسدين. مفسدين هذي مؤكدة لا تعثوا تمام هذي الحال يقال لها حال مؤكدة. والحال ايضا نوعان هناك حال مؤكدة وحال مؤسسة - 00:09:40

الحال المؤسسة هي التي تأتي معنا جديد. جاء زيد راكبا الركوب غير المجيء لكن عندما تقول ولا تعثوا في الارض مفسدين كما قال ابن مالك لا تأتوا في الارض مفسدا - 00:09:59

آ نعم الفساد ما هو؟ هو العثور الفساد هو العثور نفسه فاذا هذي حالة مؤكدة فهو يقول لك هنا السعد يقول الغزويني لما قال اصل الحال منتقلة ان تكون بغير واو؟ قال قوله منتقلة هذا احتراز من الحال ايش - [00:10:11](#)

مؤكدة فانها يجب ان تكون بغير واو اذن الحالة المؤكدة تكون بدون واو. بينما الحالة المنتقلة الاصل فيها ان تكون الاصل فيها ان تكون بغير واو ولكن سيأتي بعد قليل انه قد يؤتى معها بالواو - [00:10:30](#)

بينما الحالة المؤكدة لا. لا تأتي ابدا الا بدون واو. هذا الفرق واضح؟ اذا الحالة المنتقلة تأتي بالواو وتأتي بدون واو لكن ما الاكثر؟

الاكثر ان تكون بدون واو وبينما المؤكدة دائما تكون بلا واو. البتة - [00:10:55](#)

من شدة ارتباطه ما قبلها وانما كان الاصل في منتقلة الخلو عن الواو لماذا؟ لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر بالنسبة الى المبتدأ فان قولك مثلا جاء زيد راكبا كيف جاء زيد راكبا. ما نوع راكبا هنا؟ ما نوع الحال هذه؟ هذه حال منتقلة - [00:11:16](#)

طيب يقول فان قولك جاء زيد راكبا اثبات الركوب لزيد كما في سيد راكب كما في زيدون راكبون. فيقول يعني لماذا العرب لا تأتي مع الحالة المنتقلة بالواو. وانما تأتي في الاكثر بدون واو. قال لك لان - [00:11:36](#)

الحال في اصله او في المعنى هو حكم على صاحبها وهو في الحقيقة يشبه الخبر. فكما انك تقول زيد راكب بدون واو فكذلك تقول جاء زيد راكبا بدون واو الا انه في الحال على سبيل التبعية - [00:11:59](#)

بينما في الخبرية اذا جعلناه خبرا هو ليس تابعا وانما هو يعني اصل او عمدة. وانما المقصود اثبات المجيء. يعني اصل الكلام هو جاء اثبات المجيء لزيد. طيب راكبا هذا ما فائدته - [00:12:18](#)

هذي فصلة تعرفون انه في النحو المفاعيل وكذلك ما ما يتبع المفاعيل كالحال والتمييز والاستثناء هذي كلها فضلات فاصل الكلام اصل الكلام هو اثبات المجيء لزيد. واما قولنا راكبا هذه فصلة زائدة - [00:12:33](#)

يجوز اصلا اسقاطها. لذلك قال والا انه في الحال على سبيل التبعية وانما المقصود اثبات المجيء. وجئت بالحال لتزيد في الاخبار عن المجيء هذا المعنى. يعني اثبات الركوع. يعني كأنك اخبرت عن زيد خبرين. خبر بانه جاء وخبر بانه راكب - [00:12:51](#)

لكن نحن نحوي نعرب راكبا حال طيب قال ووصف له اي لانها في المعنى لانها في المعنى اي الحال المنتقلة هي في المعنى حكم على صاحبها الركوب كما قلنا قبل قليل هذا واحد الثاني ولانها ايضا وصف له - [00:13:10](#)

وصف لمن؟ لصاحبها فهي وصف وحكم وصف خبر كأنك وصفت زيدا بايش؟ بالركوب اي ولانها في المعنى وصف لصاحبها فاشبهت من اشبهت النعت اذا في الاول لما قلنا انها في المعنى هي حكم على زيد بالركوب والحكم هذا يشبه ماذا؟ يشبه الخبر - [00:13:33](#)

وفي الثاني حكمنا اه وصفنا زيدا بالركوب والوصف هذا كأنه يشبه ماذا؟ يشبه النات. كالنعت بالنسبة الى المنعوت الا ان المقصودة في الحال كون صاحبها على هذا الوصف حال مباشرة الفعل - [00:13:59](#)

وجاء راكبا يعني وصفناه بالركوب متى؟ في حال المجيء مقيد بحال المجيء. ليس مطلقا فهي قيد للفعل. وبيان لكيفية وقوعه اي كيفية وقوع الفعل كيفية وقوع المجيء كيف وقع المجيء؟ راكبا - [00:14:15](#)

قيدنا الفعل هذا بانه ليس مجيئا مطلقا. وانما مجيء مقيد بحال الركوب بخلاف النعت فانه لا يقصد به ذلك بل مجرد اتصاف المنعوت به. مثل ان تقول جاء زيد الراكب. مثلا فجعلت الراكب نعتا - [00:14:37](#)

فهذا لا يفيد التقييد الفعلي ولا بيان كيفية وقوع الفعل. بل مجرد اتصاف زايد بالركوب قال واذا كانت الحال مثل الخبر والنعت اذا الخلاصة الان الكلام ما هو؟ ان المؤلف رحمه الله يشبه الحال بامر ينشبه الحال بالخبر - [00:14:54](#)

وانت تعرف حاجة الخبر الى وانت تعرف علاقة الخبر بالمبتدأ وفي الثاني يشبه الحال بماذا؟ بالنعت الذي يأتي مع المنعوت واذا كانت الحال المنتقلة مثل الخبر والنات فكما انهما يعني الخبر والنعت - [00:15:15](#)

يكونان بدون الواو وكذلك الحال يجب ان يكون بدون واو كما انك تقول جاء زيد الراكب ولا تقل جاء زيد والراكب بدون واو هذا في النعت في في الخبر تقول زيد راكب ولا تقول زيد وراكب صح ولا - [00:15:33](#)

فكما تترك الواو في الخبر والنعت فاترك الخبر فاترك الواو ايضا في الحال. فان قلت وما الشبه وما العلاقة بينهما اقول قد عرفت انت

العلاقة بينهما في ان الحال اصلا هو في المعنى هو حكم ووصف - 00:15:54

والحكم هذا من شأن الاخبار والوصف هذا من شأن النعوت ثم قال رحمه الله تعالى عنوان هذا المبحث احتياج الجملة الحالية الى رابط يربطها بصاحبها اذا نقول اصل الحال المتنقلة ان تكون بغير واو. لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت.

هذا الاصل - 00:16:12

ثم قال لكن خولف هذا الاصل فاحيانا تحتاج الجملة الحالية الى رابط قال لكن خولف هذا الاصل. يعني ترك فالمفروض لا نأتي بالواو

فنذهب ونأتي بالواو. قال لكن خولف هذا الاصل متى؟ اذا كانت الحال جملة - 00:16:45

خولف هذا الاصل اذا كان الحال جملة. يعني ما تقدم هو في ايش؟ في المفردات طيب اذا كانت الحال اي الحال اللي درسناها الان

وهي المتنقلة طيب لا مطلق الحال. جملة فانها اي الحال المتنقلة الواقعة حالا. او الجملة - 00:17:07

الجملة الواقعة حالا فانها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة من غير ان تتوقف على التعليق بما قبلها تعليق يعني ارتباط وانما قال

من حيث هي جملة لانها من حيث هي حال هي غير مستقلة - 00:17:30

صح اذا رأى فرت اليها الى انها حالية فالحال لا يستقل بالكلام هل يأتي الحال بدون صاحب الحال معروف علم النحو التلازم بين

الحال وصاحب الحال. انه لا بد ان يتقدم على الحال صاحبها - 00:17:50

فهي لا تستقل عن الجملة السابقة اذا نظرت اليها الى انها حال فهي غير مستقلة عما قبلها هي مرتبطة به واذا نظرت اليها الى انها

جملة الجمل تستقيم من حيث هي جملة - 00:18:05

فهي تستقل بالافادة. يمكن ان تكون الجملة مستقلة ومفيدة. لكن ان نظرت الى انها حال فهي غير مستقلة بل متوقفة على التعليق

بكلام سابق قصد تقييده بها طبيعة الحال نقول اولا جاء زيد ثم - 00:18:22

ثم تأتي بحاله وتقول راكبا لا تستطيع ان تقول راكبا وتسكت طيب قال فتحتاج الجملة الواقعة حالا الى ما يربطها بصاحبها الذي

جعلت حالا عنه وكل من الضمير والواو صالح للربط. اذا هو بين لك الان لماذا احتاجت الجملة الحالية الى ربط - 00:18:40

تمام؟ فيقول لك ان الجملة التي تقع حالا لها نظران لها نظر الى على انها جملة ولها نظر على انها حال. واذا نظرت الى انها حال فهي لا

تنفك عن ما قبلها وهو صاحبها فتحتاج الى شيء ترتبط به بصاحبها - 00:19:09

يحتاج الى شيء يربطها بصاحبها. طيب ما الرابط عندنا رابطان اما ضمير واما الواو. هذان يصلحان للربط المراد بالضمير الضمير الذي

يعود على صاحب الحال. مثل زيد مثلا والواو هذه الواو التي يقال عنها في كتب النحو والواو الحالية - 00:19:27

تمام اذا يقول والاصل يعني الكثير الراجح في الاستعمال. والاصل الذي لا يعدل عنه ما لم تمس حاجة الى زيادة ارتباط طيب هو

الضمير. اذا اذا ما الاصل في الربط الواو او الضمير يقول لك الضمير هو الاصل. بدليل الاقتصار عليه في الحال المفردة -

00:19:49

خبري والنعتي مسألة حكم الواو في الجملة الحالية الخالية عن ضمير صاحبها قال في الجملة التي تقع حالا ان خلت عن ضمير

صاحبها الذي تقع هي حالا عنه وجب الواو. لماذا؟ ليحصل الارتباط. فلا يجوز خرجت - 00:20:17

سيد قائم هل يجوز هذا لا يجوز لماذا لان الجملة التي وقعت حالا وهي جملة زيد قائم هذه الجملة ليس فيها ضمير ليس فيها ضمير

يربطها بصاحبها فلذلك هنا لا يجوز اسقاط الواو. بل يجب الاتيان بالواو - 00:20:42

فيجب ان تقول خرجت وزيد قائم خرجت وزيد قائم. طيب المبحث هذا كاملا هذا مبحث نحوي. قال ولما ذكر ان كل جملة خلت عن

الضمير وجبت فيها الواو هذه قاعدة. كل جملة - 00:21:08

خلت عن الضمير وجبت فيها الواو. اراد ان يبين ان اي جملة يجوز ذلك فيها؟ واي جملة لا يجوز ذلك فيها. فقال وكل جملة خالية عن

ضمير ما وكل جملة خالية عن ضمير ماء اي الاسم الذي يجوز ان ينتصب عنه حال وذلك بان يكون فاعلا او مفعولا معرفا -

00:21:31

او منكرا مخصوصا لا نكرة محضة او مبتدأ او خبرا فانه لا يجوز ان ينتصب عنه حال على الاصح طيب ثم قال طيب اذا يقول وكل

جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال - [00:21:57](#)

ما الجواب او ما الخبر قال يصح ان تقع تلك الجملة حالا عنه. اي عما يجوز ان ينتصب عنه حال بالواو وما لم يثبت هذا الحكم له.

اعني وقوع الحال عنه لم يصح اطلاق اسم صاحب الحال عليه الا مجازا - [00:22:26](#)

طيب الا المصدر بال مضارع المثبت نحو جاء زيد ويتكلم عمرو لان الجملة الحالية هنا مصدرية يعني في صدرها فعل مضارع مثبت

يعني لا من فيه طيب هذا استثناء فانه لا يجوز ان يجعل ويتكلم عمرو حالا عن زيد - [00:22:48](#)

لما سيأتي عند قوله لان الاصل لان الاصل المفردة الى اخره سيأتي بعد صفحة بعد الصفحة تقريبا طيب من ان ربط ربط مثلها يجب

ان يكون بالضمير فقط طيب طيب ثم قال رحمه الله تعالى - [00:23:28](#)

الان عنوان هذا المبحث حكم الواو عند عدم خلو الجملة الحالية عن ضمير صاحبها. يعني يوجد ضمير ما هو الحكم قال امتناع الواو

اذا كان الفعل مضارعا مثبتا. قال رحمه الله والا اي وان لم تخلو الجملة الحالية عن ضمير صاحبها. يعني يوجد ضمير - [00:23:58](#)

فننظر قال فان كانت فعلية والفعل مضارع مضارع مثبت امتنع دخولها يعني لا نحتاج الى الواو. نحو ولا تمنن حال كونك تستكثر

جملة تستكثرها هذي جملة حالية ما هو الرابط الضمير - [00:24:15](#)

اي تستكثر انت. انت هو الرابط. هل نحتاج الى واو؟ لا نحتاج الى الواو لماذا؟ لوجوء لان القاعدة تقول اذا اذا كانت الجملة

مشتملة على ضمير وكان الفعل مضارعا مثبتا مثل تستكثروا - [00:24:31](#)

ومضارع مثبت ليس بمنفي. حينئذ ممنوع دخول الواو هذي القاعدة ما معنى ولا تمنو تستكثر؟ اي لا تعطي حال كونك تعد ما تعطيه

كثيرا مرت بنا هذه الاية والكلام عليها في شرح بن هشام على قطر - [00:24:51](#)

نحو نعم. ولا تستكثر اي لا تعطي حال كونك تعد ما تعطيه كثيرا لان الاصل في الحال هي الحالة المفردة. ما الاصل؟ الحال عندنا

نوعان صح؟ عندنا حال المفردة ومفردا يأتي ويأتي جملة كجاء زيد وهو ناوي الرحلة. في الالفية. اذا الحال يأتي مفردا ويأتي جملة.

لكن ما الاصل - [00:25:07](#)

والكثير الراجح الكثير الراجح هو ان تكون الحال مفردة. طيب اذا يقول لان الاصل في الحال هي الحال المفردة. لعراقة المفرد في

الاعراب. جميلة كلمة العراقة لعراقة المفرد في الاعراب ما معنى عراقة المفرد؟ يعني اصالة المفرد في الاعراب يعني ما الاصل في

العراب - [00:25:32](#)

الاصل في العراب ان يكون المفردات امي بالجمال؟ المفردات عرابي الجمل هذا على خلاف الاصل قال لعراقة المفرد في الاعراب

وتطفل الجملة عليه بوقوعها موقعه. هذا رائع يقول الجملة متطفلة عن الجمل تطفلت عن المفردات. والا الاصل في الاعراب ان يكون

مفردات. والاصل ان الجمل اصلا لا تعرب - [00:25:54](#)

لكنه يقول الجمل تطفلت على المفردات فاعربت هذا تعبير جميل من السعد وهي يعني مفردة تدل على حصول صفة اي معنى قائم

بالغير. لانها لبيان الهيئة التي عليها الفاعل اذا جاء السيل راكبا هذا هيئة الفاعل او المفعول مثل ضربت اللصة مكتوبا - [00:26:19](#)

والهيئة معنى قائم بالغير غير ثابتة لان الكلام كله في ايش؟ من بداية الدرس قلنا الكلام في الحالة منتقلة ليست اللازمة غير ثابتة

مقارن ذلك الحصول لما جعلت الحال قيда له يعني العامل. يعني الركوب يعني المجيء مقيد - [00:26:47](#)

لان الغرض من الحال تخصيصه وقت وقوع مضمون عاملها وهو المجيء بوقت حصول مضمون الحال وهو الركوب. وهذا معنى

المقارنة وهو اي المضارع المثبت كذلك يعني ايش؟ يعني المضارع المثبت يدل على حصول صفة غير ثابتة - [00:27:07](#)

وهي في الاية الكريمة تستكثر مقارن لما جعلت قيدا له. فالاستكثر جعل قيدا لعدم المن كالمفردة فتمتنع الواو فيه كما في المفردة.

يعني كما انك لا تقول اه جاء زيد - [00:27:30](#)

وراكبا نعم فكذا لا تقل ولا تمنن وتستكثر اما الحصول اي دلالات المضارع المثبت على حصول صفة غي ثابتة فلكونه فعلا فيدل

على التجدد وعدم الثبوت طيب مثبتا فيدل على الحصول. واما المقارنة فلكونه مضارعا فيحصل للحال كما يحصل للاستقبال. وهذا

الكلام اعترض عليه - [00:27:48](#)

السعد تجدونه في الشرح. طيب ثم قال واما ما جاء من نحو قول بعض العرب قمت واصفك وجهه. ما الاشكال؟ الاشكال انه يخالف القاعدة. نحن قلنا القاعدة اذا كانت الجملة الواقعة حالا - [00:28:18](#)

تحتوي على ضمير وكانت فعلية مضارعية مثبتة ليس فيها نفي. فالواجب اسقاط الواو فكان الواجب ان يقول قمت اصك وجهه لكن العرب قالوا قمت واصك وجهه فجاء بالواو مع ان جملة اصكه جملة فعلية مضارعية مثبتة ليست بمنفية - [00:28:33](#)

وفيها ضمير رابط وهو اصك انا وانا تعود على صاحب الحال وهو التاء واضح؟ فظاهر هذا المثال يخالف القاعدة المقررة ويخالف الاية الكريمة التي تلونها قبل قليل ولا تبني تستكثر - [00:28:59](#)

فما الجواب هذا هذا المثال مشهور ذكرناه في كتب النحو لكن يقول هنا واما ما جاء من نحو قول بعض العرب قمت واصك وجهه هذا اشكال هذا واحد مثال اخر وقوله وهو عبد الله بن هوام السلولي. شاعر يقول فلما خشيت فلما خشيت اظافيرهم نجوت - [00:29:16](#)

مالكا نجوت وارهتهم نفس الاشكال بالضبط وارهتهم مالكا جاء بالواو. مع انه جملة فعلية مضارعية مثبتة غير منفية لا يوجد ويوجد فيها ضمير يغني عن الواو وهو ارهتهم انا فإذا ما الجواب - [00:29:39](#)

نقرأ البيت مرة اخرى فلما خشيت اظافيرهم اي اسلحتهم. نجوت وارهتهم مالكا. فما الجواب عن هذين الاشكالين؟ قال فليل انما جاء الواو في المضارع المثبت الواقع حالا على اعتبار حذف المبتدأ - [00:30:03](#)

هناك يقولون لولا التقدير لفهم النحو الحمير اجلكم الله. دائما التقدير هو الذي ينجي النحويين من الاشكالات ويقولون هناك مبتدأ محذوف واذا قدرت المبتدأ محذوفة صارت الجملة ايش؟ صارت الجملة اسمية - [00:30:23](#)

اذا اذا سلمت لنا قاعدتنا. القاعدة ايش تقول اذا كانت الجولة فعلية هنا يشكي لكن ماذا لو جعلناها جملة اسمية هل يشكل على القاعدة؟ لا. القاعدة تقول بشرط ان تكون جملة فعلية - [00:30:40](#)

فانا ساحولها لك الان الى جملة اسمية حينئذ لا تعترض عليه بالقاعدة. هذا المثال لم لم يخرم القاعدة فاقول قمت وانا اصك وجهه فلما خشيت اظافيرهم وانا نجوت وانا ارهتهم مالكا - [00:30:57](#)

فاذا قلت وانا ارهتهم صارت ايش؟ جملة اسمية. وانا اصك وجهه وصارت ايش؟ جملة اسمية فسلمت لنا القاعدة سلمت لنا القاعدة. هذا يعني عجب كما في قوله تعالى - [00:31:17](#)

لما تؤذونني وقد تعلمون لم تؤذونني وقد تعلمون اي والحال انكم تعلمون اني رسول الله اليكم. اذا جملة قد تعلمون اني رسول الله اليكم هذي جملة حالية. ما الاشكال؟ هذي الاية - [00:31:35](#)

جاء فيها المضارع مثبت فيها الضمير وكان الاصل الاستغناء عن الواو فقال لك هذه الاية وان كان ظاهرها انها جملة فعلية لكنها في تأويل الجملة الاسمية وهناك مبتدأ محذوف تقديره لما تؤذونني - [00:31:57](#)

وانتم قد تعلمون تقدرت انتم صارت الجملة اسمية انتم مبتدأ وقد تعلمون خبر لكن هنا اشكال وهو ان هذه الاية فيها قد صح هذه الاية تختلف عن البيت الشعري السابق وعن الكلام المأثور عن العرب - [00:32:24](#)

قمت اصك وجهه في اختلاف بين قمت واصفك وجهه وارهتهم مالكا من جهة وبين لما تؤذونني وقد تعلمون ما الفرق بينهما الفرق هو وجود قد وقد ذكر اه اه ناظروا الجيش في شرحه على تسهيل بن مالك ان المضارع المثبت اذا كان معه قد - [00:32:47](#)

فانه تجب فيه الواو اذا الاية اصلا هذه لا ترد اصلا علينا انه هذا شيء اخر وهو وجود قد اذا وجدت قد فان الواو واجبة فيه واجبة فيه فهو على قاعدة لا اشكال فيه - [00:33:11](#)

ولا يرتبط الضمير وحينئذ هل نحتاج الى التأويل هل نحتاج الى تقدير المبتدأ محذوفا قال فلا يحتاج لجعله اسمي بتقدير مبتدأ. فالكلام في غير المقرون بقدر فالتنظير بالاية لا يتم. واضح؟ اذا - [00:33:31](#)

مشابهة بالاية لا يستقيم فيه نظر لنا بحثنا فيما لو كان بدون غد. مثل قول العرب قمت واصك وجهه. او مثل قول الشاعر وارهتهم مالكا. هذا الذي فيه اشكال وهو الذي نقدر له - [00:33:50](#)

مبتدأ محذوفاً حتى نخرج من هذا المأزق طيب اذا يقول المصنف فليل على حث المبتدأ اي وانا اصك وانا رهنهم هذا جواب وهناك جواب اخر قال وقيل وقيل الاول شاذ والثاني ضرورة - [00:34:03](#)

الاول وهو المنثور والثاني وهو وهو المنظوم ايقنت واصك وجهه هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه واما البيت الشعري فهو ضرورة شعرية. الجأت الشاعر اليها وقال عبد القاهر الجرجاني هي اي اه هي اي الواو - [00:34:25](#)

فيهما للعطف هذا جواب ثالث الان جواب ثالث عن هذين الاشكالين الجواب الثالث ما هو الجواب الثالث لعبد القاهر الجرجاني ماذا يقول؟ يقول الواو فيهما ليست للحال ليست الواو حالية وانما هي واو عاطفة وبحثنا وكلامنا كله في الواو الحالية - [00:34:49](#)

فإذا طيب اذا جعلناها واو عاطفة كيف يصبح المعنى قال المعنى المعنى قمت يعني نجعل اصكه نجعلها بمعنى الماضي قمت وصككت وجهه هذا في النثر وفي النظم في الشعر نجوت ورهنت مالكا - [00:35:13](#)

الجرجاني هذا هو هذا هو الاصل انه بالماضي وان الواو عاطفة وليست حالية ثم عدل الشاعر عن الماضي الى المضارع. لماذا فعل هذا؟ لحكاية الحال الماضية وهذا نظائره كثيرة في كلام العرب - [00:35:38](#)

طيب نقرأ الكلام قال رحمه الله تعالى وقال عبد القاهر هذا الجواب الثالث هي اي الواو فيهما للعطف لا الحالي اذ ليس المعنى قمت صاكا وجهه. هذا اذا جعلت الواو حاليا. يقول جرجاني خطأ. هذا ليس هو المعنى - [00:35:57](#)

وكذلك في البيت نجوت راهنا مالكا. يقول ليس هذا هو المعنى. هذا اذا جعلت الواو حالية. طيب ما هو المعنى؟ قال بل المضارع هنا بمعنى والاصل قمت وصككت وجهه. ونجوت ورهنت ما لك - [00:36:17](#)

صراحة كلام خطير يعني وجهة نظر قوية جدا قال لماذا عدل؟ قال عدل عن لفظ الماضي الى المضارع لحكاية الحال الماضية. ما معنى حكاية الحالة الماضية؟ ان يفرض ما كان في الزمان الماضي - [00:36:34](#)

واقعا في هذا الزمن. شي حصل في الزمن الماضي نفترض كأنه يحصل الان ولذلك عبر المتكلم هنا وقال واصك كأنه يريد ان يصور لك هذا الصك الذي حصل في الزمن الماضي يصوره لك انه واقع امام - [00:36:50](#)

الان فلذلك يحدثك عنه بالمضارع وهذا كثير من كلام العرب مثل ما قالوا في ايش؟ في قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوسيط قالوا باسط هنا حكاية حال حكاية الحالة الماضية كأنها تحصل الان - [00:37:07](#)

فهي بمعنى وكلهم يبسط فهذه مسألة شبيهة بتلك المسألة شبيهه بعد ذلك قال ونقلهم وقلبناهم طيب فيعبر عنه بلفظ المضارع مسألة جواز ذكر الواو وتركه اذا كان الفعل مضارعا منفيا. اذا عرفنا اذا كان المضارع ايش؟ مثبتا - [00:37:34](#)

صح ولا لا؟ اذا كان المضارع مثبتا فالاصل ماذا؟ اسقاط الواو ولا تمن تستكثروا تمام طيب ماذا لو كان المضارع منفيا؟ قال يجوز ذكر الواو ويجوز حذف الواو. قال رحمه الله تعالى وان كان الفعل مضارعا منفيا فالامران جائزة - [00:38:08](#)

اذا الواو وتركه كقراءة ابن تكوان فاستقيما ولا تتبعان بالتخفيف يعني بتخفيف النون تمام فاستقيما ولا تتبعان فتكون لا هنا اذا خففت النون ستكون لا هنا ايش؟ نافية وليست ناهية - [00:38:30](#)

ليست ناهية ليست نون ليست لا الناهية التي تجزم الفعل المضارع بحذف النون لا وانما هي لا النافية التي لا تعمل شيئا في الفعل المضارع ولا تتبعان مثل ما تقول تضربان - [00:38:59](#)

لثبوت النون التي هي علامة ايش؟ علامة الرفع من الافعال الخمسة فلا يصح عطفه على الامر قبله يعني الواو هنا لا يمكن ان نجعلها واو العطف تمام فاذا لم يصلح ان تكون الواو عاطفة - [00:39:18](#)

لوجود النون وهي ليست معطوفة على مستقيمة طيب اذا لم يصلح ان تكون عاطفة ماذا ستكون؟ ستكون الواو حالية وتكون جملة لا تتبعان هذه جملة في محل نصف حال. والمعنى فاستقيما حال كونكما غير متبعين - [00:39:39](#)

سبيل الذين لا يعلمون طيب فجأة الشاهد ما هو في الآية؟ انه اثبت الواو ولا لا؟ اثبت الواو طيب قال بخلاف قراءة العامة يعني جمهور القراء. ليس المقصود به العوام. لا وان مقصوده جمهور القراء - [00:40:02](#)

كيف يقرؤه هي قراءتنا نحن؟ فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذي لا يعلمون. فالنون هنا تكون ايش؟ بالتشديد هذا نون النون هي نون

التوكيد تمام وتكون لا ناهية. جازمة. عملت الجزم في تتبعان - [00:40:37](#)

كيف جذبتها بحذف النون التي هي علامة الرفع بحذف النون نون الافعال الخمسة. والنون الموجودة هذي نون التوكيد مشددة تمام حينئذ تكون الواو ايش؟ تكون الواو عاطفة فانه نهى مؤكد معطوف على الامر قبله - [00:40:57](#)

مستقيما ولا تتبعها هذا هو الاصل مستقيما ولا تتبعها. ثم كذبه بالنون طيب المهم الان فاستقيم الشاهد في القراءة الاولى قراءتنا نحن ليس فيها شاهد. الشاهد في قراءة ابن ذكوان. فاستقيما ولا تتبعان - [00:41:19](#)

يجوز في غير القرآن اسقاط الواو فيجوز ان تقول فاستقيما لا تتبعان يجوز اسقاط الواو واثبات الواو. لماذا؟ لان القاعدة تقول اذا كانت الجملة الواقعة حالا فعلية مضارعية منفية فيجوز ذكر واو واسقاطها - [00:41:42](#)

اما على قراءتنا نحن فليس فيها شاهد كما عرفته ثم قال ونحو قوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله وما لنا لا نؤمن بالله وما لنا اي ما لنا اي شيء ثبت لنا - [00:42:03](#)

اي شيء ثبت لنا لا نؤمن بالله لا نؤمن بالله هذي جملة حالية ما الشاهد فيها ان الله عز وجل اسقط فيها ايش؟ الواو بدون واو. لماذا؟ للقاعدة التي قلناها - [00:42:25](#)

ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت مضارعة منفية يجوز اثبات الواو كقراءة بن داكوان في الاية السابقة. ويجوز اسقاط الواو كهذه الاية في سورة المائدة وما لنا لا نؤمن. ولم يقل وما لنا ولا نؤمن. مع ان جملة لا نؤمن حالية. فدل هذا على جواز الامرين اسقاط الحال -

[00:42:39](#)

اسقاط الواو عفوا اسقاط الواو واثباتها قال وما لنا لا نؤمن بالله اي حال كوننا غير مؤمنين الفعل المنفي حال بدون واو. وانما جاز فيه الامران. لماذا يجوز الامران؟ اسقاط الواو واثباتها - [00:42:59](#)

قال لدلالته على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيا حاصل ان المقارنة يناسبها ترك الواو وعدم حصول الصفة يناسبه دخول الواو فلذا جاز الامران والمنفي انما يدل مطابقة على عدم الحصول. مسألة جواز ذكر الواو وتركه - [00:43:17](#)

اذا كان الفعل ماضيا لفظا او معنى مثلا صورة جديدة. قبل قليل عرفنا صورة منصور جواز الامرين. اسقاط الواو واثباتها. ذكرنا سورة واحدة. اذا كان مضارع ايش؟ منفيا. مسك صورة جديدة الان - [00:43:41](#)

اذا كان الفعل ماضيا سواء كان ماضيا في اللفظ او ماضية في المعنى فحينئذ يجوز ترك الواو ويجوز ذكر الواو قال رحمه الله تعالى وكذا ان كان الفعل ماضيا لفظا او معنى. كقوله تعالى اخبار عن زكريا عليه السلام انى يكون لي غلام - [00:43:56](#)

وقد بلغني الكبر. والحال انه قد بلغني الكبر. جملة قد بلغني الكبر هذي جملة حالية مضوية يجوز فيها اثبات الواو ويجوز فيها اسقاطها وفي الاية الكريمة اثبت الواو بالواو وقوله تعالى او جاءوكم - [00:44:18](#)

كيف كان حالهم لما جاءوكم حصرت صدورهم حصرت صدورهم هذي جملة حالية بالواو ولا بدون بدون الواو. فتارة جاء في موضع من القرآن بالواو وتارة بدون الواو. فدل هذا على جواز الامرين - [00:44:36](#)

حصرت صدورهم هذا ماض لفظا واما الماضي معنى المراد به المضارع المنفي بلم معروف في علم النحو ان الفعل المضارع اذا دخلته لم فانها تقلب زمنه الى زمن الماضي تسمى لم حرف عيش نفي وجزم وقلب. كل ما بقي لها قلب لان لا تقلم دلالة الفعل - [00:44:53](#)

من الماضي من المضارع للمضي. فانت لما تقول زيد لم يضرب يعني متى في الزمن الماضي صح ولا لا فهنا يقول لك اذا كان الماض الفعل ماضيا معنى فقط يعني ليس من حيث اللفظ هو من حيث اللفظ مضارع لكنه من حيث المعنى ماضي - [00:45:16](#)

الحكم واحد يجوز اسقاط الواو واثبات الواو. ما مرادنا بالماضي في المعنى؟ مرادنا بالماضي في المعنى هو مثل ما ذكرناه في علم النحو وهو المضارع المنفي بلم او بلم. فانهما كما عرفنا في النحو تقلبان معنى المضارع الى الماضي. فاورد لمن فيه - [00:45:35](#)

الى مثالين احدهما مع الواو والاخر بدون. واقتصر في المنفي بلمة على ما هو بالواو. يقصد قزويني وكأنه لم يطلع على مثال ترك الواو لكن مثلوا له بقول الشاعر فقالت له العينان سمعا وطاعة وحدرتا كالدرا لما - [00:45:55](#)

الشاهد قوله لما يثقب فهذه الجملة حالية منفية اه بلمة ولما اذا دخلت على المضارع فانها تقلب دلالة الزمنية من المضارع الى

الماضي فكلمتي يثقب وان كانت مضارعة في اللفظ الا انها ماضية في المعنى - [00:46:15](#)
وهذه الجملة الحالية يجوز فيها اثبات الواو واسقاطها والشاعر قد اسقطها. طيب اذا قال وكأنه لم يطلع يعني غزويني على مثال ترك
الواو. الا انه مقتضى القياس. يعني ترك الواو هو مقتضى القياس. فقال - [00:46:38](#)

قال الغزويني وقوله تعالى انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر لم يمسنى هذي ماضية بالمعنى مضارعة في اللفظ فيجوز اثبات
الواو واسقاطها. وفي الآية الكريمة ثبتت الواو ثم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل - [00:47:01](#)
كيف كان حالهم لما انقلبوا لم يمسنهم سوء الشاهد هنا ماذا؟ انه اسقط الواو ومثل الآية السابقة لكن هنا اسقط الواو في السابق اثبت
الواو. سبحان الله نفس الفعل يمسنى يمسنهم. نفس الفعل عجيب هذا. وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:47:26](#)
ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم تدخلوا الجنة بهذه الحال هنا ماذا اثبت الواو وهذا جائز اثبات الواسطة جائز. وهنا قد نفي
الفعل بلمة. هذا شاهد للنفي بلمة هذي ماضية في المعنى مضارعة في اللفظ - [00:47:46](#)

ثم بدأ يبين يعني لماذا جاز الامر ان في هاتين المسألتين الماضي اه المثبت نعم وفي اه وفي اه المسألة الثانية التي هي المنفي
الماضي المنفي. لماذا جاز فيها الامر ان؟ قال اما المثبت فلدلالته على الحصول يعني حصول صفة غير ثابتة - [00:48:07](#)
لكونه فعلا مثبتا دون مقارنة نعم دون مقارن لكونه ماضيا فلا يقارن الحال المراد بالحال هنا زمان التكلم ولهذا شرط ولهذا اي ولعدم
دلالته على المقارنة شرط ان يكون ما عقد ظاهرة. يعني لابد ان تكون هناك لفظة قد ظاهرة. فان لم توجد - [00:48:38](#)
نقدها. كما في قوله تعالى وقد بلغني الكبر. لاحظ وجود قد لماذا؟ لان قد تقرب الماضي تقرب زمن الماضي الى زمن ايش؟ الحال او
مقدرة كما في قوله تعالى او جاءكم حصرت صدورهم. قلنا جملة حصرت صدورهم جملة حالية. طيب اين قد - [00:48:59](#)
لابد من تقديرها. قالوا التقدير او جاءكم قد حصرت صدورهم طيب هذا بالنسبة للماضي المثبت واما المنفي فلدلالته على المقارنة
دون الحصول اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها لانتفاء متقدم مع ان الاصل استمراره - [00:49:20](#)
فيحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف المثبت فان وضع الفعل على افادة التجدد طيب وتحقيقه ان استمرار العدم لا يفتقر الى
سبب بخلاف استمرار الوجود واما الثاني اي عدم دلالاتي على الحصول فلكونه منفي - [00:49:42](#)
طيب يعني هنا هو يعني باختصار شباب هو يعلل لماذا هنا العرب جوزت الوجهين؟ اثبات الواو سقط. هو في الحقيقة تعليل لما هو
منطوق تعليل لما هو موجود شيء وجد فعلوه - [00:50:06](#)

يعني هو هنا دخل في تفاصيل متعلقة بعلم النحو ستخرجنا عن عن مرادنا. من اراده يقرأه في الشرح المسألة الان حكم الواو في
الجملة الاسمية الحالية حكم الواو في الجملة الاسمية الحالية. يعني فرغنا الان من الجملة الفعلية - [00:50:21](#)
عرفنا احكام الجملة الفعلية. الجملة الفعلية اما ان تكون مضارعية او ماضوية والمضارعية من تكون مثبتة او منفية عرفنا احكامها
الماضوية اما ان تكون مثبتة او منفية عرفنا احكامها. تمام؟ انتهينا من هذا. الان نريد ان ندرس ماذا؟ الجملة الاسمية اذا وقعت حالا.
ما حكمها؟ هل يجب ان تأتي بالواو - [00:50:40](#)

قال وان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها وان كانت تسمية فالمشهور بين العلماء جواز تركها اي ترك الواو لعكس ما مر في الماضي
المثبت. يعني لعكس العلة التي تقدمت في الماضي المثبت. تمام؟ نحو كلمته - [00:50:59](#)
الى فيا. يعني فمه الى فمي هذي جملة حالية وهي جملة اسمية والاصل او نقول المشهور عند العلماء جواز اسقاط الواو كما رأيت هنا
كلمته كيف فوهوا الى فيا بدون واو. فتقول ولا تحتاج ان تقول كلمته وفوه الى في - [00:51:20](#)

يقول جائز جائز ترك الواو لكن ما حكم دخولها؟ قال وان دخولها اولى لعدم دلالتها على عدم الثبوت تدل على الثبوت مع ظهور
الاستئناف فيها فحسن زيادة رابط يعني يقول باختصار المشهور عند العلماء جواز اسقاط الواو. لكن الاولى والاحسن ادخال الواو -

[00:51:42](#)

نحو قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا في اي حالة وانتم تعلمون وانتم من اهل المعرفة والعلم او وانتم تعلمون ما بينهما من التفاوت
بين بين الله عز وجل وبين هذه الانداد او الاصنام. فتلاحظ هنا في الآية وانتم تعلمون ادخل الواو فيقول الغزويني هذا هو الاولى -

ان الجملة الجملة ان الجملة الاسمية اذا وقعت حالية فانها الاحسن ان ندخل عليها الواو. كما في هذه الاية وانتم تعلمون. ولم يقل فلا تجعلوا لله اندادا انتم تعلمون وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ - [00:52:32](#)

وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير ذي الحال ان كان المبتدأ في الجملة الاسمية الحالية ضمير ذي الحال ما الحكم؟ وجبت اي واو. سواء كان خبره فعلا او اسما - [00:52:53](#)

مثال الفعل نحو جاء زيد وهو يسرع يقول القاهر يقول ادخال الواو هنا واجب لماذا؟ يقول لان المبتدأ وهو قوله هو يسرع هو هذا المبتدأ هو ضمير ذي الحال. يعني الظمير هذا يعود على من؟ على زيد. وزيد من يكون؟ زيد هو صاحب الحال. فيقول عبد القاهر اذا كان المبتدأ - [00:53:07](#)

الجملة الاسمية الحالية هو في الحقيقة ضمير لصاحب الحال فيجب عليك ادخال الواو فتقول جاء زيدون وهو يسرع ولا يجوز جاء زيد هو هذا مثال الفعل. مثال الاسم نحو ان تقول جاء زيد وهو مسرع. نفس الشيء. الفرق بينا انه يسرع فعل ومسرع اسم -

تمام؟ هذا كلام عبد القاهر ثم قال وان جعل نحو على كتفه على كتفه سيف حالا كثر فيها اي في تلك الحال تركها اي ترك الواو نحو قول بشار اذا انكرتني بلدة او نكرتها - [00:53:57](#)

خرجت مع البازي علي سواد اي بقية من الليل اذا انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي علي سواد. يعني اذا لم يعرف قدرني اهل بلدة او لم اعرفهم خرجت منهم في اي حالة كيف - [00:54:22](#)

حاله لما خرج لما يخرج مصاحبا للبازي الذي هو ابكر الطيور مشتملا علي شيء من ظلمة الليل علي سواد اي علي بقية من سواد الليل علي شيء من ظلمة الليل غير منتظر لاسفار الصبح. فالشاهد ما هو الان في البيت؟ قوله علي سواد - [00:54:43](#)

خرجت من البازي كيف كيف خرجت من كيف خرجت مع البازي علي سواد. فعلي سواد جملة حالية اصله سواد علي وقد ترك فيها ماذا؟ ترك فيها الحال طيب ثم قال ويحسن الترك اي ترك الواو - [00:55:05](#)

في الجملة الاسمية تارة لدخول حرف على المبتدأ يحصل بذلك الحرف نوع من الارتباط. فما دام حصل ارتباط نوع من الارتباط بهذا الحرف الذي دخل فحينئذ يحسن بك ايها البليغ ان تترك - [00:55:29](#)

هذه الواو تترك الواو الحالية كقوله فرزق فقلت عسى ان تبصريني كانما بني حوالي الاسود الحوارد. حوارد منحاردي يعني فقوله بني بني الاسود هذي جملة اسمية وقعت حالا من مفعول تبصريني - [00:55:45](#)

تبصريني كيف؟ بني حوالي الاسود الحوارد ولولا دخول كانما عليها هذا هو الحرف الذي دخل حرف على مبتدأ كأنما طيب نحن نعرف ان يعني كأن في الاصل هي تدخل على المبتدأ - [00:56:08](#)

طيب المهم قال كأن لولا دخوله كأنما عليها لم يحسن الكلام الا بالواو لكن لما وجدت كانما هذه الحرف اغنانا عن ادخال الواو وقوله حوالي اي في اكنافي وجواني. حال من بني لما في حرف التشبيه من معنى الفعل. ثم قال ويحسن الترك تارة اخرى لوقوع -

جملة الاسمية الواقعة حالا بعقب مفرد حال. كقوله الرومي والله يقيقك لنا سالما مرداك تبجيل وتعظيم. فقوله برداك تبجيل هذي جملة اسمية حالية ترك فيها ماذا؟ الواو لماذا؟ لان هذه الجملة الاسمية الحالية وقعت عقب - [00:56:56](#)

مفرد حال وهو قوله في الشطر السابق سالما ولولا انه جاء قبلها حال مفرد. والاصل في الحال مفرد ان يكون بدون واو لما حسن به ان يترك الواو في الجملة الحالية - [00:57:23](#)

الاسمية في الشطر الثاني هذا هو نعم اذا يحسن ترك الواو مع الجملة الاسمية في موضعين. اذا دخل حرف على المبتدأ كما رأينا في قوله كانما نعم والموضع الثاني اذا وقعت الجملة الحالية عقب المفرد - [00:57:37](#)

مثل سالما هذا مفرد ثم جاءت الجملة الاسمية تبجيل وبهذا بحمد الله تعالى نكون قد انتهينا من الباب السابع وهو الباب القبل

الآخر من ابواب علم المعاني وهو باب الفصل والفصل - 00:58:01

وفي الحقيقة انه باب عظيم وكما عرفت سابقا قد حصر بعض العلماء البلاغة فيه فقال البلاغة هي فهم فصل الوصل وصل وصل وباب

عويص وكثير التفاصيل والشعاب والمسالك قد حاولت - 00:58:19

ان اشرحه بما يسر الله عز وجل فان اصبت فمن الله عز وجل. وان اخطأت فمني والشيطان هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:38